جمعـية نسـاء بغـداد

بحث عن تأثير وسائل التواصل الأجتماعي على الفتيات

في قاطع ٩نيسان ببغداد

اعداد

الباحثة الاجتماعية / صابرين خشان كيطان

المحامية / سجى وعد عبد الرزاق

الادارية / زينب قاسم خلف

٢٠١٧

(المحتويـات)

شكر وتقدير.....

الملخص التنفيذي.....

المقدمة .....

تعاريف ومصطلحات .....

مفهوم التواصل.....

سلبيات التواصل .....

ايجابيات التواصل .....

مفهوم الشبكات الاجتماعية .....

انواع الشبكات الاجتماعية .....

الشبكات الاجتماعية من منظور القانون الجنائي .....

ماهي الاجراءات الواجب اتباعها من قبل الضحية .....

نتأئج الدراسة .....

التدخلات المطلوبة للحد من سلبيات التواصل الاجتماعي .....

مشكلة الدراسة.....

تسأؤلات الدراسة.....

اهداف الدراسة.....

اهمية الدراسة.....

مجالات الدراسة.....

منهجية الدراسة.....

ادوات جمع البيانات.....

عينة البحث .....

دراسة حالة(حالات حقيقة).....

تفريغ وتحليل الاستمارات الاستبيانية.....

اراء .....

قاطع ٩نيسان / نظرة عامة .....

الخاتمة .....

قائمة المصادر.....

شـــكر و تقـديـر

نتقدم بوافر الشكر والامتنان لكل من ساهم في انجاز البحث وتعاون مع الكادر الذي نفذه ..

كما نخص بالشكر وزارة التربية المتمثلة بأداراة المدارس في قاطع ٩ نيسان وذلك لتسهيل المهمة للدخول الى المدارس واللقاء بالفتيات ..

كما نقدم امتناننا الى المجلس البلدي في قاطع ٩ نيسان لتعاونهم المستمر معنا ..

الملخص التنفيذي :-

تشهد المرحلة الحالية زيادة استخدام وسائل التواصل وخصوصاً في منطقة الشرق الاوسط حيث أصبحت المجتمعات أكثر انفتاحا على بعضها البعض و بات من السهل التعارف وتبادل الآراء والأفكار والخبرات، ويعد الإنترنت الآن أفضل وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات، ومع ظهور المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة اختلف شكل الاتصال ، وظهرت أنواعا أخرى أكثر انتشارا وانفتاحا وتأثيرا ، وبما ان بيئة العراق ذات طابع عشائري لذلك فأن الانفتاح في وسائل التواصل اثر سلباً عليه فنلاحظ خلال السنوات الاخيرة زيادة المشاكل العائلية فزادت معدلات الطلاق وزيادة الزواج السري وغيرها من المشاكل التي سببت التفكك الاسري

وكذلك زيادة المشاكل الاجتماعية بسبب سهولة الوصول الى تفاصيل شخصية لاي شخص من خلال وسائل التواصل مما اثر سلباً على العلاقات الاجتماعية بين الاشخاص

وزيادة المشاكل العشائرية بعض الاحيان مما قد يسهل سرقة صور او ماشابه للمتواصلين اجتماعياً مماقد يؤدي بعض الاحيان الى مشاكل بين عشيرتين اوا كثر وقد يؤدي بعض الاحيان الى القتل للتخلص من العار اوماشابه

وكذلك المشاكل الاقتصادية حيث الحصول على هواتف خلوية وا الاشتراك بخطوط الانترنت قد يكلف اموال وهذا يؤثر سلباً على عوائل الدخل البسيط لذلك قد يضطر البعض للسرقة او تهديد شخص او ماشابه للحصول على تلك الامور.

لذلك تم التسليط في هذا البحث على تلك الجوانب لمعرفة كيفية الوصول الى حلول لتلك المشاكل ،تم اختيار قاطع ٩نيسان كعينة للبحث وتسليطها على الفتيات في المنطقة.

المقدمة :-

ان مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع اجتماعية إلكترونية على الإنترنت تتيح لمستخدميها إنشاء مدونات الإلكترونية ، وإجراء المحادثات ، وإرسال الرسائل، كما تتيح مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والملفات، وتيسر للمستخدمين نشر ملفات ، والكتابة حول موضوعات محددة من الممكن أن تدخل ضمن دائرة اهتمام مشتركين آخرين ، وتمكنهم من التعليق على تلك المواضيع وإبداء آرائهم فيها موقع فيس بوك يتراوح أعداد مستخدميه نحو المليار وما يقارب ال٦٠ مليون في منطقة الشرق الأوسط وحدها.

ووفق الاحصاءات فان أعداد مستخدمي تلك المواقع تزداد زيادة مطردة في كل ثانية فعلى سبيل المثال موقع فيس بوك يتراوح أعداد مستخدميه نحو المليار وما يقارب ال٦٠ مليون في منطقة الشرق الأوسط وحدها ، لذلك يعد أكبر موقع اجتماعي حول العالم، ويليه موقع تويتر حيث يصل عدد مشتركيه إلى ٢٩٠ مليون مشترك حول العالم منهم ٦ ملايين مشترك في العالم العربي ، أما موقع مثل اليوتيوب فقد وصلت عدد مرات المشاهدة في العالم العربي إلى ١٧٠ مليون مشاهدة في اليوم ، وذلك حسب آخر إحصائية لعام ٢٠١٣، وجوجل بلس والذي نشط مؤخرا حيث تشير الإحصاءات أن عدد مستخدميه وصل إلى ما يقارب ٣٤٠ مليون مستخدم ، والجدير بالذكر أن تلك الإحصاءات قابلة للزيادة والتطور في كل ثانية .

بعد ان اثبتت تلك المواقع اهميتها وفعاليتها وحجم تاثيرها على قطاعات مختلفة من المتلقين خاصة الشباب بدأت الحكومات حول العالم في التفكير في الاستفادة من وجود تلك المواقع ، حيث استخدمته الولايات المتحدة الأمريكية

في كشف بعض الجرائم عن طريق تتبع الحسابات الشخصية للأشخاص المشتبه بهم، كما استخدمتها بعض

المؤسسات التعليمية حول العالم كوسيلة لمساعدة الطلاب على البحث العلمي والتحصيل الدراسي[1]

وبدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام(1997) وكان موقع (SixDegrees.com) أ ول هذه المواقع من خلال إتاحته الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع ، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع،وتبادل الرسائل مع المشتركين ، واذا كان موقع.(SixDegrees) هورائد مواقع التواصل

الاجتماعيّ فأن موقع(MySpace.com) هو الذي فتح آفاقًا واسعة لهذا النوع من المواقع وقد حقق نجاحاً هائلا منذ إنشائه عام(٢٠٠٣)، بعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي لكنّ العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع (FaceBook.com) الذي يمكّن مستخدميه من تبادل المعلومات في ما بينهم، واتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية. لذا فأنّ مواقع التواصل الاجتماعيّ ، باتت أهمُّ ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية،

وقد أحدثَ ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال.ولا شك أنّ الألفية قد حلّت على عالمنا، ومعها حضور قويّ ، على الصعيد الإلكترونيّ ،مواقع التواصل المجتمعيّ بأطيافها، وكأنها النكهة الحقيقة التي أضيفت لأطباق التفاعل الاجتماعيّ ، دون أدنى شك، بأيجابياتها، على الصعيد المجتمعيّ ، والتواصل الفكريّ الثقافيّ[٢]

---

١ - جريدة كل الوطن السعودية http://www.kolalwatn.net/news1361201

٢- بحث رشا أديب محمد عوض –جامعة القدس المفتوحة – فرع طولكروم ٢٠١٣-٢٠١٤

تعاريف ومصطلحات :

التقنيات :- هي اداة تساعدنا على انجاز العمل بشكل اسرع واكثر كفاءة هذا احد التعاريف فمثلا في الماضي كان الناس يستخدمون الجلود والعظام وجدارن الكهف لتدوين قصصهم والمعلومات ،ثم جاء الورق والقلم ،ثم الالات الكاتبة ثم الحاسوب ،كل اداة كانت اكثر كفاءة من سابقتها وكل واحدة لها ايجابياتها وسلبياتها فالبعض لازال يصر على ان الورق والقلم اكثر كفاءة من الحاسوب لان الحاسوب معرض لمشاكل قد تحذف كل شي قد تدونه فيه .[٣]

التكنلوجيا :- عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظّم في ميادين عدّة؛ لتحقيق أغراضٍ ذات قيمة عمليّة للمجتمع. وتعرّف التكنولوجيا بأنّها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلميّة، وتطبيقاتها، وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيّته..[٤]

موقع التواصل الاجتماعي : هي منظومة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشترك فيها بأنشاء مواقع خاصة بهم، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعيّ الكترونيّ مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية .[٥]

شبكات التواصل الاجتماعي :-

مجموعة من مواقع التواصل الفعالة على شبكة الانترنت للجهات والمؤسسات التي تعمل في الحقل الإنساني، تذلل الحدود الجغرافية والزمنية، وتسمح بتقاسم وتشارك المعلومات لذوي الاهتمام/النشاط المشترك أو للمنتمين أو شبه المنتمين لهذه الجهات، بطريقة تسمح بالانتشار السريع والعريض للأخبار، والتوعية، وجذب المتطوعين؛ مما يساعد على تقليل الأزمات والكوارث والحد من آثارها."[٦]

٣- منتدى الشيخ محمد المرسال – موقع البوابة http://mohdalmrsal.montadarabi.com/t5-topic

٤- موقع المخترعين العرب http://www.mawhopon.net/?p=7619

٥- بحث رشا أديب محمد عوض –جامعة القدس المفتوحة – فرع طولكروم ٢٠١٣-٢٠١٤

٦ - مقال للدكتور/ إبراهيم أحمد الدوي

مفهوم التواصل :

مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتي يستعملها الناس لغايات التواصل والتفاعل، وقد تقدم هذا المفهوم مؤخراً ليثير ضجة ضخمة، ويعني هذا المفهوم جميع وسائل التواصل الإلكتروني المتاحة في القرن الحادي والعشرين، ويستعمل بعض الأفراد مفهوم وسائل الإعلام الاجتماعي على نحو واسع، وذلك لوصف مختلف أنواع الظواهر الثقافية التي تنطوي على التواصل، وليس تقنيات التواصل فقط، ففي كثير من الأحيان مثلاً يستعمل الأشخاص مصطلح وسائل الإعلام الاجتماعي للحديث عن المحتوى الذي يقدمه المستخدمين سواء بالكتابة أو النشر أوالمشاركة باستعمال وسائل النشر الإلكتروني، ومن الجدير بالذكر أن غالبية أشكال مواقع التواصل الاجتماعي هي إلكترونية، وتعطي للمستخدمين القدرة على التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض باستخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية وشبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية الأخرى مثل فيس بوك، تويتر، بينتريست..[٧]

ويعتبر ايضاً هو برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت يمكن الأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب المتنوعة"، أو "مكان يلتقى فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج[٨]

٧-موقع الكتروني

: http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A

٨- دراسة مريم نومار

سلبيات وسائل التواصل:-

يستخدم الملايين شبكات التواصل الاجتماعي حول العالم، بحيث اصبحت هذه الشبكات جزءا من الروتين اليومي لهم، ورغم أن الكثيرين يعتقدون أن إيجابيات هذه الشبكات أكثر من أضرارها، فإن عشرة اسباب وجيهة تجعل من مواقع التواصل الاجتماعي سيئة للغاية :

١. التضليل ليس كل ما يكتب في مواقع التواصل الاجتماعي حقيقة، فقلة هي التي تتميز بالأمانة، البعض يكتب الأكاذيب، والبعض الآخر يروجها من دون تمحيص، الكثير من المعلومات الخاطئة تجعل هذه المواقع سيئة للغاية.

٢- البلاهة اتاحت مواقع التواصل الاجتماعي للكثير من الناس نشر الأفكار والتعليقات الغبية، التي تنم عن جهل كبير، ويصدقها الكثير من البلهاء

٣- الكسل لا يتطلب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أي مجهود، فيمكن أن تشارك وتعلق وانت تحمل الهاتف في سريرك، أو حتى وأنت في الحمام، هذه المواقع تعلم الناس الكسل، ولا تشجعهم على الحركة أو ممارسة الرياضة.

٤. خطر على الأطفال لا تسمح مواقع التواصل بفتح حساب للأطفال، ولكنهم يتحايلون بتزوير أعمارهم من أجل امتلاك حسابات لهم، مواقع التواصل اصبحت تحتوي على مواد لا ينبغي للأطفال التعرض لها، مثل الشتائم واللقطات الإباحية.

٥. لا وقت للتفكيرتتدفق المعلومات على مواقع التواصل في كل لحظة، قبل أن يرتد إليك طرفك هناك الجديد من المعلومات، هذا الحمل الزائد من المعلومات السريعة لا يمنحك وقتا للتفكير الحقيقي في كل هذه المعلومات.

٦. تقتل الإبداع تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على تشجيع ردود الفعل السريعة، هذه الخديعة الكبرى، التي تجعلك متأهبا للمشاركة بسرعة في أي حدث تتعارض مع كونها خلاقة، وتقتل الإبداع في ذهنك..[٩].

٧ -تصفح المواقع يؤدي إلى عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

٨- ظهور لغة جديدة بين الشباب بين العربية والإنجليزية من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.

٩ -إنعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية..[١٠]

---

٩ - جريدة القبس الالكتروني -http://alqabas.com/190681

١٠-دكتورة عائشة الحكمي http://dr-aysha.com/inf/articles.php

ايجابيات وسائل التواصل الاجتماعي :-

ولعل أبرز إيجابيات التواصل الاجتماعي

١- .التواصل مع العالم الخارجي وتبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات

٢- ممارسة العديد من الأنشطة التي تساعد على التقرب والتواصل مع الآخرين

٣- تفتح أبواباً تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو

٤- المساهمة في إسقاط أنظمة حكم مرفوضة شعبيا .. [11]

٥- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في البقاء على تواصل دائم مع الأهل والأصدقاء وإزالة الحدود والمسافات، كما تتيح البقاء على تواصل مع أهم المواقع الإخبارية لمعرفة ما يدور حولنا من أحداث مهمة تؤثر في مسار حياتنا .

٦- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل الخبرات والثقافات حول العالم من خلال نشر ثقافات الأمم والشعوب، وهذا يساهم بصورة كبيرة في نشر مفهوم قبول الآخر من خلال التعرف على عادات الشعوب المختلفة .

٧- كما أنها تساعد على الوصول لكافة البحوث العلمية والاستفادة منها، كما تساهم في زيادة المعرفة والثقافة العامة.. [12]

٨- بفضل تكنولوجيا الاتصال الصوتي والمرئي أيضاً، فأصبحَ بإمكان المُغتربين الاطمئنان على أهلهم في بلدٍ آخر، مِمّا جعلَ الحياة أسهل للجميع

٩- وسائل الاتّصال جعلت عمليّة الحصول على أي معلومة أسهل وأسرع، مِمّا جعلها الوسيلة الأولى للصحافة والإعلام

١٠ -إمكانية التعلُم عن بُعد فلقد أصبحَ التعليم من المنزل عن بُعد أمراً مُمكناً وسهلاً؛ بفضل وسائل الاتّصال المرئيّة والصوتيّة في يومنا هذا، فما على التلميذ إلّا الجلوس وراء شاشة الكمبيوتر والاستماع إلى أستاذهِ يشرحُ الدرس، مِمّا جعلَ عمليّة التعلُم أسهل بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة والمُقيمين في بُلدانٍ بعيدة.. [13]

١١- دكتورة عائشة الحكمي http://dr-aysha.com/inf/articles.php

١٢- موقع الكتروني https://www.ultrasawt.com

١٣- موضوع كوم http://mawdoo3.com

مفهوم الشبكات الاجتماعية :

الشبكة (Network)

على أنها نظام المعلومات العالميّ الذي يتصل ببعضه بواسطة عناوين متفردة معتمدة على بروتوكول الانترنيت (ip) او لواحقة وتوابعه الفرعية . [١٤]

كما عرفها عبد الله الغامدي واسماعيل وصفي بأنها مجموعة من الحواسيب مرتبطة بعضها ببعض، لتكون شبكة عالمية، وشبكات الاتصال . [١٥]

وعرفها مشعل القدهي على انها عبارة عن مئات الملايين، من الحاسبات الآلية حول العالم مرتبطة بعضها ببعض، ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات، أمكن إرسال الرسائل الإلكترونية بينها، بلمح البصر، إضافة إلى تبادل الملفات، والصّور الثابتة، أو المتحركة، والاصوات . [١٦]

انواع شبكات التواصل الاجتماعية :

تتعدد تقسيمات الشبكات حسب الاستخدام، والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي :

- **شبكات شخصية: وهي لشخصيات محددة وأفراد ، ومجموعة أصدقاء، تمكنهم من التعارف وانشاء صداقات بينهم، مثل (facebook)**
- **شبكات ثقافية : وهي تختص بفنّ معين، وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين، مثل (Library thing)**
- **شبكات مهنية : وهي تهتم باصحاب المهن المتشابهة ، لخلق بيئة تعليمية ، وتدريبية فاعلة مثل (Linked in) .** [17]

١٤- الغريب، ا زهر- ٢٠١٠ - فكرة عامة عن شبكة الانترنت، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك

١٥- الغامدي، عبد الله (٢٠١١) ، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.

١٦ القدهي، مشعل عبد الله (٢٠١٢) المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع .

١٧- بحث رشا أديب محمد عوض –جامعة القدس المفتوحة – فرع طولكروم ٢٠١٣-٢٠١٤

شبكات التواصل الاجتماعي من منظور القانون الجنائي:-

ان الجريمة هي مجرد انعكاس المجتمع الذي نعيش فيه .ولايوجد شي خطير او جنائي في جوهر مواقع التواصل الاجتماعي ولكن من الا همية بمكان ان يتم التعامل مع الموقع بأحترام نظراً للمخاطر التي يمكن ان تترافق مع استخدامها .

هذه الحقيقة التي اكدتها العديد من المنظمات الدولية الخاصة بمكافحة الاجرام والتي دقت ناقوس الجرس من ان هذه المواقع تحولت الى اداة لارتكاب الجرائم في مختلف انحاء العالم الثالث وانما اجتاحت حتى البلدان الغربية التي تضع ضوابط مشددة وقوانين تكفل الاستخدام الأمن لشبكة الانترنت بشكل عام وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص.

ففي بريطانيا على سبيل المثال ترتكب الجرائم عبر هذه المواقع بمعدل جريمة كل اربعين دقيقة وتتنوع هذه الجرائم بيت انتهاك حرمات الاطفال جنسياً والاعتداء والخطف والتهديد بالقتل وتخويف الشهود والاحتيال والسرقات الالكترونية والتهديدات الارهابية والتجنيد للمنظمات الارهابية .

ويقول الدكتور جيرالد نيرو الاستاذ في كلية علم النفس جامعة بروفاس الفرنسية صاحب كتاب "مخاطر الانترنت " ان أول وأشهر شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي هي الفيس بوك وان هذه الشبكة التي تم الكشف عنها عام ٢٠٠٤ يديرها مجموعة شبكات يشرف عليها متخصصون نفسياً لاستقطاب الشباب وان الحوار عبرها هو وسيلة لسبر اغوارها النفسية وكشف نقاط الضعف وان هذه المواقع مزودة بخبراء نفسيين يكشفون عن الكثير من اسرار الشخص وحياته حتى لودخل بأسم مستعار.

فهذا يعني ان موقع الفيس بوك وهو احد اهم المواقع الاجتماعية ليس موقع للتسلية او لقتل الوقت او اللغو او للدردشة الفارغة كما انه احدث انقلاباً في نظريات الاتصال شكلاً ومضموناً وبه تبدلت الادوار والعلاقات .فشبكات التواصل الاجتماعي تحولت الى عالم حقيقي من العنف الجسدي والمعنوي وتزامن ذلك مع حدوث تقدم هائل في عدد مستخدميها في السنوات الاخيرة.

هذا يحدث في عالم التواصل الاجتماعي ممادفع الدول المختلفة الى وضع استراتيجة علمية للتعاون مع مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن تتحول الى أداة خطيرة للجريمة ومنها وضع العديد للتشريعات القانونية وتعديل ماهو موجود خصوصاً في الجانب الاجرائي المتمثل بالتحقيق ومتابعة الجناة أن اغلب المخالفين يختفون تحت ستار الأسماء الوهمية وتمثل أداة أتصال الاعلام اليوم أهم وسائل الوعي الاجتماعي الثقافي في المجتمعات الحديثة ولم تعد هناك عزلة وانما تعدى تأثير هذه الوسائل خطوط الطول والعرض في معمورتنا مماتمثله من تقدم تقني وفني واعداد عالي المستوى يوظف دائما لخدمة الانسانية وتستغل من

دوائر العولمة وتعميم ثقافتها على الشعوب الاخرى يقابلها اعلام عربي وعراقي ضعيف مستوياته التقنية والبشرية ويفتقد الى الاساليب الفنية المتطورة في الوقت الذي تتسارع فيه متغيرات في العالم بشكل مذهل ان الظروف الراهنة تتطلب العمل بكل الطرق للحد من سوء استخدام التواصل الاجتماعي كافة انواعه لما لها من مخاطركبيرة على القيمة الاخلاقية لشبابنا المعاصر وبالرغم من اننا لا نستتطيع منع هذه الوسائل من التداول بين شباب وابناء المجتمع ولكن اجراء دراسات لمعرفة تأثير الوسائل في سلوك الافراد والمجمتعات من اجل وضع خطط محكمة يمكن لها تفادي المخاطر على الفرد والمجتمع معأ فالاستخدام السئ لهذه الوسائل يأتي عن جهل وعدم وجود وعي اجتماعي بالفوائد لتمكن الحصول عليها والحصول على معلومات مفيدة فالاجيال الجديدة لاتمتلك الخبرة الكافية لاستخدامه بل اصبحت تستخدم المواقع الاباحية والمواقع التي تروج للعنف والارهاب وغيرها .[18]

١٨- القاضي علي كمال https://www.non14.net/91212/

ماهي الاجراءات الواجب اتباعها من قبل من وقع ضحية جريمة ابتزاز الكتروني او باحدى وسائل الاعلام ؟

في البداية يجب ان يكون هنالك معلومات كافية بخصوص(لمن تقدم الشكوى واين؟) (ومن له حق (تقديمها) ؟

الجواب يبدو واضحاً في احكام قانون اصول المحاكمات الجزائية العراقي النافذ رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ وفقاً للتالي :-

١ – تحرك الدعوى الجزائية بشكوى شفوية او تحريرية تقدم الى قاضي التحقيق او المحقق او اي / المادة ١ مسؤول في مركز الشرطة او اي من اعضاء الضبط القضائي من المتضرر من الجريمة او من يقوم مقامه قانونا او اي شخص علم بوقوعها او باخبار يقدم الى اي منهم من الادعاء العام ما لم ينص القانون على خلاف ذلك. ويجوز تقديم الشكوى في حالة الجرم المشهود الى من يكون حاضرا من ضباط الشرطة ومفوضيها.

/المادة٢

١ – لا يجوز تحريك الدعوى الجزائية الا بناء على شكوى من المجني عليه او من يقوم مقامه قانونا في - : الجرائم الاتية

١- زنا الزوجية او تعدد الزوجات خلافا ل قانون الاحوال الشخصية.

٢- القذف او السب او افشاء الاسرار او التهديد او الايذاء اذا لم تكن الجريمة قد وقعت على مكلف بخدمة عامة اثناء قيامه بواجبه او بسببه.

ويجب مراعاة مايلي :-

عند تحريك الدعوى الجزائية او الشكوى في محكمة التحقيق المختصة من قبل المجنى عليه والتي في الغالب (محكمة تحقيق محل سكن المجنى عليه -او محكمة تحقيق في محل سكن الجاني موضوع الشكوى - او مركز الشرطة) فأن الدعوى تكون استنفذت احد اهم شروط الشكلية المطلوبة مع مراعاة ان يكون تاريخ تقديم الشكوى هو عند علم المجنى عليه بوقوع الجريمة مع ملاحظة ان التهديد (يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون) ولا يتم انتظار وقوع الفعل المهدد به....وعندها سيتم المباشرة بالاجراءات القانونية اللازمة بحق الجاني والتي منها على سبيل المثال لا الحصر(مفاتحة شركة خطوط الهاتف النقال ان تعلق الموضوع بتهديد او وعيد او ابتزاز عن طريق

هاتف غير معلوم صاحبه .... او احالة الموضوع الى وزارة الداخلية او الجهات الامنية المتخصصة لتتبع

صاحب موقع الكتروني او مدونة ....الخ) ان كان له مقتضى ...او اصدار امر استقدام او القاء القبض او تحري عن الجاني وتعميم اوصافه او اي اجراء اخر تراه المحكمة ضرورياً لاستكمال الادلة في الجريمة موضوع الشكوى او من شانها ان تقود الى القاء القبض على الجاني او استقدام شهود في القضية حسب طبيعة كل دعوى ومضمونها. [١٩]

١٩ - المحامي احمد التميمي موقع نبع الفرات الالكتروني https://www.n-alforat.com/vb/threads/31536

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١- ان نسبة ٦٢% من عينة عشوائية تتمثل ب ١٥٠ من الفتيات لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي .

٢- ٦٥,٠٥% من العينة لايتم تسجيل اسمهن الحقيقي في مواقع التواصل الاجتماعي انما يعتمدن على اسماء وهمية.

٣- اكدن المبحوثات بنسبة ٦٨,٦% تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على مستواهم الدراسي وبشكل سلبي .

٤- نسبة ٧٥,٣% اعتبرن ان مواقع التواصل الاجتماعية لها دور كبير جدا وفعال في نشر الثقافة .

٥- ان ٤٨,٦% من الفتيات التي اجريت عليهن الدراسة لديهن حسابات سري بدون علم الاهل .

٦- ٥٤,٠٨% يجلسن على مواقع التواصل الاجتماعي لمدة ساعتان فااكثر.

التدخلات المطلوبة للحد من الادمان على وسائل التواصل :

يُشكِّل الإدمان على الإنترنت مشكلةً كبيرة في حياة الأشخاص عامة والفتيات بشكل خاص ببعد ثورة الانترنيت التي دخلت بصورة مفاجأه للبيوت جعل بعض الاشخاص يكتسبون عادات سيئة جرّاءَ الاستخدام المفرِط ، ومنها قلة النوم او الابتعاد عن الاهل والاصدقاء او ظهور مشاكل نفسية او اجتماعية او عاطفية جراء الاستخدام السي لهذه التقنية ، هناك عدة نقاط تمكن الشخص من ترك إدمان الإنترنت ومنها :

- **الاعتراف بانك مدمن على الانترنيت** : يجب في البداية، الاعتراف بأنك تمضي الكثير من الوقت أمام هذه المواقع وأنّك وصلت إلى مرحلة الإدمان على استخدام الشبكات الاجتماعية، ومن ثم التأكد أنك تستحق أن تعيش حياة أفضل من ذلك بعد التخلص من هذا الإدمان.[٢٠]

- **تنظيم الوقت** : يجب أن يضع الشخص قواعد منضبطة وصارمة لتقليص الوقت العشوائي الذي يقضيه على مواقع التواصل، ثم الالتزام بهذا الوقت المحدّد بحيث لا يتم الدخول لتلك المواقع إلا بعد الانتهاء من كل الأعمال الأساسية والاحتياجات، مع قضاء وقت محدد يوميًّا أمام شاشات الكمبيوتر والهاتف المحمول. و يجب التمسك بالوقت المتاح لإنجاز العمل، لا تعد نفسك أنك ستستخدم مواقع التواصل لمدة ٢٠ دقيقة ثم تعود إلى العمل، لأنك حينها ستجد نفسك تقضي الساعة والساعتين على الإنترنت دون أن تنهي أعمالك العالقة[٢١]

- **صيام عن الانترنيت** : من المفيد تعيين فاصلات زمنية يغيب فيها الشخص عن كافة وسائل الإعلام والاتصال، أي خلق فترات "صيام" لمدة يوم واحد في الأسبوع، أو لمدة أسبوع كامل دون إنترنت مثلًا، وذلك يفيد في تعلم السيطرة والتحكم بشكل مستقل في التعامل مع الإنترنت والإعلام الإلكتروني [٢٢]

٢٠- موقع ساسة https://www.sasapost.com/social-networking-sites/

٢١- *نفس المصدر السابق*

٢٢- *نفس المصدر السابق*

- **حذف الأشخاص الذين لا يهمّونك عن صفحتك** : تعتبر هذه الخطوة أساسية، فكلما زاد عدد الأشخاص ازدادت معه التحديثات ومعها الوقت الذي يمضيه الشخص بالتصفّح ومشاهدة الصور.

- **قم بزيارة مواقع أخرى** : للإفلات من إدمان فيسبوك وتويتر يجب زيارة مواقع أخرى. يُتيح ذلك فرصةً للتعرف على مواقع مفيدة ومختلفة.وعن تخفيف الإدمان عند المراهقين بعيداً عن الاحتكاك المباشر معهم، تقول يونس: "هناك تطبيق اسمه "دينر تايم بارنتل كونترول"، وهو مهم للأهل واستخدامه مفيد للتحكم بالوقت وإدارة الاستخدام، ويجب التعامل معه بجدية لأن العائلة تحتاجه، حتى يشعر المراهق بالاكتفاء الذاتي، ولكي لا نحرمه من الولوج لهذه المواقع نهائياً، فلا يكون بعيداً عنها كلياً ولا منغمساً حتى الإدمان[٢٣]

- **ضع قائمة أشياء تحس أنك لا تقوم بها بسبب الإنترنت** : إذا أحسست بأن مواقع التواصل الاجتماعي تلتهم وقتك وتبعدك عن الحياة الاجتماعية، فيجب أن تضع قائمة بأشياء تعيد إليك حياتك، مثل قضاء مزيد من الوقت مع العائلة والأصدقاء، قراءة الكتب، ممارسة الرياضة، وزيادة المعرفة والمهارات المهنية[٢٤]

---

[٢٣] - موقع العربي الجديد . الكاتب عمر قصقص ٢٩ تموز ٢٠١٥

[٢٤]- موقع راديو سوا ٢٨ نيسان ٢٠١٦

مشكلة الدراسة :

برزت مشكلة الدراسة في السنوات الاخيرة بعد التطور الملحوظ في الوسائل الالكترونية وازديادها في المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص و سريع ، وكباحثين قمنا بعدة زيارات الى المدارس الثانوية ولاحظنا وجود تأثير سلبي بشكل مباشر على التحصيل الدراسيّ للطالبات ، فالانترنيت والتصفح به يستنفذ كثير من وقتهن ، وتشغلهن عن مراجعة دروسهن ،وأداء واجباتهن ، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية، كالنوم أثناء الدروس، وقلة الانتباه والتركيز، وضعف اللغة، ودلال الآباء لبناتهم وشرائهم لهذه الأجهزة التي تتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعيّ من غير حدود ، وكذلك استغلال الفتيات من قبل الشباب بحجة الحب والعشق ويطلبون منهن التقاط صور او ماشابه وبعدها يهددون تلك الفتيات على مال او غيره من الامور وهذا الامر سبب لهن الكثير من المشاكل من جانب ومن جانب اخر فأن الاهالي لايحبذون لبناتهم اكمال الدراسة من اجل عدم الاختلاط مع الفتيات اللواتي لديهم نشاط غير اخلاقي بسبب الانترنيت وهذاسبب نوع من انواع العنف وهو حرمانهن من فرص التعليم. لذلك اقتضت الحاجة بعمل دراسة حول موضوع تاثير وسائل التواصل الاجتماعي على الفتيات من قبل جمعية نساء بغداد لكونها احد المنظمات الانسانية التي تختص بمشاكل المرأة وقد اختيرت مدارس ثانوية ضمن قاطع ٩نيسان كعينة بحث لوجود مركز استماع للنساء ضمن هذا القاطع التابع للجمعية لمعرفة اسباب المشكلة والوصول الى حلول مناسبة لها .

تساؤلات الدراسة :

- ماهي انواع مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها ؟
- ماهي نوع المشاكل التي سببتها وسائل التواصل الاجتماعي ؟
- ماهي الفائدة العلمية او العملية التي نتجت من وسائل التواصل ؟
- ما الوقت المستغرق على الصعيد الشخصي في الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- امكانية الاستغناء عن وسائل التواصل الاجتماعي ؟

أهمية الدراسة :-

١- معرفة الدوافع الاساسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الفتيات
٢- معرفة التأثير السلبي والايجابي على الفتيات من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٣- معرفة الدوافع الحقيقة التي تجعل من مواقع التواصل الاجتماعيّ مكان للالتقاء الفتيات في وسائل التواصل الاجتماعي

أهداف الدراسة :-

١- قد تفيد هذة الدراسة المؤسسات التربوية والتعليمية من اجل تسليط الضوء على تأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي ودرجها ضمن النشاطات التوعوية للباحثات الاجتماعيات في المدارس .

٢- افادة منظمات المجتمع المدني وبالاخص المنظمات التي تعمل ضمن حقوق المرأة من اجل تصميم وتطوير برامج توعوية تسهم في تنظيم ورفع مستوى الفتيات في استخدام وسائل التواصل

٣- الإفادة من التوصيات، والمقترحات، والنتائج، التي خرجت بها الدراسة بشكل عام.

المجالات الدراسة :

- **المجال المكاني** : اجريت الدراسة في اطار منطقة قاطع ٩ نيسان في بغداد المتكونة من ٩ مناطق وهي (بغداد الجديدة – الامين – الفضيلية – المعامل – المشتل – الكمالية – العبيدي – زيونة – البلديات)

- **المجال الزماني** : استغرقت الدراسة في عملية جمع البيانات من عينة المبحوثات وامتدت من شهر تشرين الاول ٢٠١٧ الى كانون الاول ٢٠١٧

- **المجال البشري** : يتمثل بعينة من طالبات مدارس الاعدادية والثانوية في قاطع ٩ نيسان ببغداد ، تتمثل ب ١٥٠ طالبة اعمارهن من ١٣ – ٢٣ سنة .

منهجية الدراسة :-

يعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي الى كشف الحقائق بواسطة مجموعة من القواعد العامة [٢٥].قد اعتمدت دراستنا على عدد من المناهج العلمية فأعتمدت على منهج المسح الاجتماعي للوصول على بيانات ممكن تحليلها ودراستها ويعد المسح خطوة ضرورية لتوفير بيانات وافية حول موضوع البحث . وتزداد أهميته في ضوء ندرة المعلومات الميدانية الموثقة حول الموضوع . وهذا لايعني الاكتفاء على المسح الاجتماعي فقط ولكن يمكن دراسة بعض القصص التي تم رصدها خلال عملية الاستبيان لمعرفة نوعية المشاكل التي تسببها وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل مع المشكلة ليكون البحث رصين ومعتمد على حالات حقيقة حول الموضوع .

ادوات جمع البيانات :

تم استخدام الاستمارة الاستبيانية وهي الاداة الرئيسية في الدراسة التي تم تصميمها واعداد الاسئلة من خلال الباحثين . يشمل الاستبيان اسئلة توجة الى طالبات مدارس المتوسطة والاعدادية بالاضافة الى الفتيات اللواتي يحصلن على خدمة من مؤسسات التي تخص المرأة منها المنتديات الشبابية ضمن قاطع ٩نيسان ويحتوي على بيانات اولية مبحوثين ، (العمر الحالي والحالة الاجتماعية والتعليمية) ، وبيانات خاصة بالبحث .

وقد روعي في اعداد الاسئلة ان تكون واضحة وغير متداخلة ويمكن تاشير الاجابة عليها بسهولة. ولضمان استجابة المبحوثات وطمأنتهن فقد تم التاكيد في الصفحة الاولى من الاستمارة المعدلة على عدم ذكر الاسماء وعلى سرية البيانات وعدم كشفها لأي جهة، رسمية كانت أم غير رسمية. وقد جرى التأكيد على الباحثات الميدانيات بإشعار المستجيبات بالأهداف والفوائد المتوخاة من تنفيذ المسح.

ام الاداة الثانية التي تم استخدامها هي من خلال رصد حالات التحرش او الابتزاز اوماشابه اثناء اعطاء ورش توعية لمضار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على طالبات المدارس وماهي الاجراءات التي تتخذها الطالبات او الفتيات في تلك المواقف

---

٢٥ - محمد صديق ، كمال – الرعاية الاجتماعية للمسنين في العراق سنة ٢٠١١ ص ٩٨

عينة البحث :-

عينة البحث عشوائية متمثلة بالفتيات في المدارس الاعدادية والمتوسطة في قاطع ٩ نيسان. كما ان اختيار قاطع في بغداد يكون عدد سكانه تقريبا الميلونين نسمة يكون ليس من السهل انجازه وخاصة ان اغلب مناطق القاطع يسودها العادات والتقاليد العشائرية فمن الصعب عمل بحث حساس يتكلم عن الفتيات بهذا الموقع الجغرافي ،ومثل هذه المعوقات على الرغم من أهميتها في تحديد القدرة على تعميم نتائج البحث الا انها لاتمنع من دراسة هذا الموضوع بالاعتماد على عينة عمدية. ومن الجدير بالذكر ان تتألف عينة الدراسة الحالية من ١٥٠ من الفتيات واخذ اراءهم حول وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها عليهن .

قصص حقيقية

الحالة الاولى :

فتاة تبلغ من العمر ١٤ سنة غير متزوجة وتسكن مع عائلتها المتكونة من اب وام واخوة اثنان وثلاث خوات وحالتها المادية متوسطة توجد الكثيرمن المشاكل بين والديها حيث تزوجوا زواج تقليدي وغير متفاهمين فيقوم والدها بضرب والدتها وتخرج الى بيت اهلها ويقومون اهلها بضربها وترجع الى والدها لان ضمن عادات وتقاليد لايجوز المرأة الرجوع الى بيت اهلها حتى في اسوا الاحتمالات وهي تعيش في هذه الضغوط النفسية والاجتماعية كانت دائما تفكر بعدم زواجها بطريقة تقليدية فيجب ان تتزوج شخص يقوم بأحترامها ويكونون متفاهمين ويسودهم الحب لتكوين عائلية تختلف عن عائلتها التي تربت فيها فقامت بتكوين حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في الفيسبوك وتم التعرف على شخص غمرها بالحب والاحترام والحنان الذي شبه افتقدته من والدها فطلب منها بعد فترة معينة بارسال صورها الشخصية له حيث كانت ثقة كبيرة بينهم فقامت بارسالها وبدون ارتداء حجاب وبعد فترة اراد ان يخرج معها الى بيت ويمارس معها الجنس وبعد رفضها ومحاولة الابتعاد عنه قام بابتزازها بنشر الصور الموجودة عنه وكانت خائفة جدا بتلبيغ اي شخص من عائلتها وعدم تفهم الموضوع وبعدها قامت بتعطيل حسابها وتفاجئت بيوم واذ بصورها تم نشرها في كافه الكروبات وبعد علم اهلها قاموا بقتلها " منقوله من بنت عم الفتاة "

الحالة الثانية :

تزوجت واني بعمر ١٣ سنة حيث تزوجت وان لم يكن لدي الوعي الكامل بالزواج والحقوق والواجبات حيث كنت فرحه بالفستان الابيض وبعد الزواج كان زوجي لايوجد اي تفاهم معه ولا حتى حب حيث كان عمره ٣٣وحتى في ممارسة العلاقة الحميمة تكون فقط لاشباع غريزته الجنسية اضافة الى الكثير من المشاكل معه ومع عائلته وانا في عمر صغير وبعد مرور ١٥ سنة من زواجنا واصبح لدي ثلاث اطفال وبعد تكوين حساب عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك " تعرفت على شخص وبعد علاقة دامت شهرين حيث عوضني عن كل ماافتقدته من زوجي وعشت فترة المراهقة التي انحرمت منها بسبب زواجي المبكر تم الاتفاق معه بالهروب وطلب الطلاق من زوجي ونتزوج انا وهو وتم ترك حتى اطفالي وبعد الهروب سكنت في فندق موقتا الى ان يتم طلاقي حيث كان يسكن معي وبعد مرور اسبوعين وهو يقوم بممارسة الجنس معي تركني وذهب ولم اتعرف على اي مكانه فقررت الرجوع الى بيت زوجي واطفالي لكنه رفض واكد بانه قام بطلاقي عند الماذون الشرعي وعندها ذهبت الى بيت اهلي فقاموا بطردي بعدها احسست اني ضعيفة وخسرت كل شي حتى شرفي فقررت العمل في بيت دعارة وخاصة بعد تخلي الكل عني .

الحالة الثالثة :

ابلغ من العمر ٣٥ سنة ولدي بنتان وتوفى زوجي وتركني وترك مسوؤلية بنات في عمر صغير وبعد مشاكل انا وعائلتي وتقدم الكثير لخطبتي ابدوا اهلي برفضهم المستمر للخطاب بحجة ترتبية اطفالي وفي يوم من الايام واثناء دخولي الى مواقع التواصل الاجتماعي تعرف على شخص من جنسية عربية وراد ان يقوم لي ببعض اعمال الشعوذة "السحر" لغرض اقناع اهلي بزواجي وبعد فترة والتعرف عليه اراد ارسال صوري الشخصية لغرض اجراء عليها السحر فتم ارسال صوري وبدون حجاب "كانت الصور شبه عارية " وبدا يهدد بي وبعد فترة تم التعرف عليه انه كان جارنا بعدها تم ذهابي الى احد مراكز الاستماع واللقاء بالباحثة الاجتماعية وتم تقديم لي الدعم النفسي وتم تكوين خطة عمل والحمد لله تم التخلص من الشخص ومسح صوري وبعدها تمت خطبتي لشخص اخر وتغيير مكان سكني .

تفريغ الاستمارات الاستبيانية

حول بحث "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الفتيات في قاطع ٩ نيسان في بغداد "

السؤال الاول / العمر الحالي

العمر الحالي	العدد	النسبة المئوية
١٣ -٢٣	١١٥	%٧٦.٦
٢٤ – ٣٤	٢٠	%١٣.٣
٣٥ – ٤٤	١٢	%٨
٤٥ – فااكثر	٣	%٢
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول اعلاه العمر الحالي للفتيات حيث كانت من عمر ١٣ – ٢٣ هو (١١٥) والنسبة المئوية هي (٧٦.٦%) وعدد ٢٤- ٣٤ هو (٢٠) والنسبة المئوية هي (١٣.٣%) وعدد ٣٥ -٤٤ هو (١٢) والنسبة المئوية هي (٨%) وعدد ٤٥- فا أكثر هو (٣) والنسبة المئوية هي (٢%) حيث كانت اغلب اعمار الفتيات من ١٣ -٢٣ لان اغلب توزيع الاستمارة الاستبيانية كانت في المدارس المتوسطة والاعدادية .

السؤال الثاني / الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
غير متزوجة	١٢٩	%٨٦
متزوجة	١٣	%٨.٦
مطلقة	٢	%١.٣
أرملة	١	%٠.٦٦
مهجورة	٥	%٣.٣٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول اعلاه وهو الحالة الزوجية للفتيات التي تم إجراء بحث تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في قاطع ٩ نيسان حيث كانت عدد الغير المتزوجات هو (١٢٩) والنسبة المئوية هي (٨٦%) وعدد المتزوجات هو (١٣) والنسبة المئوية هي (٨.٦%) وعدد المطلقات هو (٢) والنسبة المئوية هي (١.٣%) وعدد الارامل هو (١) والنسبة المئوية (٠.٦٦%) والمهجورة عددهم (٥) والنسبة المئوية (٣.٣٣%) النسبة الاكبر كانت غير متزوجات لمعرفته مدى تاثير وسائل التواصل الاجتماعي عليهن .

السؤال الثالث / التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أمية	٠	%٠
تقرا وتكتب	٣	%٢
ابتدائية	٢٢	%١٤.٦
متوسطة	٨٣	%٥٥.٣
اعدادية	٣٥	%٢٣.٣
دبلوم	٢	%١.٣
بكالوريوس	٥	%٣.٣٣
اخرى تذكر	٠	%٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول اعلاه وهو التحصيل الدراسي للفتيات التي تم إجراء بحث تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في قاطع ٩ نيسان حيث كانت عدد أمية هو (٠) والنسبة المئوية هي (٠%) وعدد تقرأ وتكتب هو (٣) والنسبة المئوية هي (٢%) وعدد الابتدائية هو (٢٢) والنسبة المئوية هي (١٤.٦%) وعدد المتوسطة هو (٨٣) والنسبة المئوية (٥٥.٣%) والاعدادية عددهم (٣٥) والنسبة المئوية (٢٣.٣%) اما الدبلوم كان العدد (٢) والنسبة المئوية (١.٣%) والبكالوريوس عددهم (٥) والنسبة المئوية (٣.٣٣%) اما الاخرى تذكر عددهم (٠) والنسبة المئوية (٠%) كانت النسبة الاكبر هو الدراسات المتوسطة ومن ثم الاعدادية حيث ذكر سابقا ان توزيع الاستمارة الاستبيانية وزعت في المدارس لمعرفة مدى تطلعات الفتيات على وسائل التواصل الاجتماعي ومدى التأثير.

السؤال الرابع / هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
نعم	٩٣	%٦٢
كلا	٥٧	%٣٨
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت عدد الإجابات بنعم هو (٩٣) والنسبة المئوية هي (٦٢%) وعدد الاجابة بكلا هو (٥٧) والنسبة المئوية هي (٣٨%) حيث كانت النسبة الاكبر تمتلك حسابات في وسائل التواصل الاجتماعي وكانت اراءهن بانها جزء من التسلية والترفيه والتعرف على ثقافات العالم .

اذا كان الجواب نعم

أ/ هل يتم تسجيل حسابك الالكتروني باسمك الحقيقي ؟

هل يتم تسجيل حسابك الالكتروني باسمك الحقيقي	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٢	%٣٤.٤
كلا	٦١	%٦٥.٥
المجموع	٩٣	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو هل يتم تسجيل حسابك الالكتروني باسمك الحقيقي حيث كانت عدد الإجابات بنعم هو (٣٢) والنسبة المئوية هي (٣٤.٤%) وعدد الإجابة ب كلا هو (٦١) والنسبة المئوية هي (٦٥.٥%) كانت النسبة الاكبر بانه لايكتب الاسم الحقيقي وذلك خوفا من معرفة الاخرين باسمها وخاصة الاقارب والاصدقاء ولان الاكثر يسكنون في مناطق شعبية ولديهم اعتقادات بان الفتاة التي تمتلك حساب هي فتاة سيئة السمعة .

ب- هل معلوماتك الشخصية يتم كتابتها بصورة صحيحة في ملفك ؟

هل معلوماتك الشخصية يتم كتابتها بصورة صحيحة في ملفك	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٠	%٤٣
كلا	٥٣	%٥٦.٩
المجموع	٩٣	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو هل معلوماتك الشخصية يتم كتابتها بصورة صحيحة في ملفك حيث كانت عدد الإجابات بنعم هو (٤٠) والنسبة المئوية هي (٤٣%) وعدد الإجابة ب كلا هو (٥٣) والنسبة المئوية هي (٥٦.٩%) النسبة الاكبر لاتكتب المعلومات الصحيحة وهذا مرتبط ب اجابة أ لذلك تضطر الفتاة بكتابة معلومات خاطئة او عبارات استهزاء ومضحكة .

ج- ما هي نوع وسيلة التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها ؟

ما هي نوع وسيلة التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها	العدد	النسبة المئوية
فيسبوك	٣٠	%٣٢.٢
توتير	٥	%٥.٣
فايبر	١٥	%١٦.١
كوكل	٦	%٦.٤
جميع البرامج	٣٧	%٣٩.٧
المجموع	٩٣	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو ما هي نوع وسيلة التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها حيث كانت عدد فيسبوك هو (٣٠) والنسبة المئوية هي (٣٢.٢%) وعدد توتيرهو (٥) والنسبة المئوية هي (٥.٣%) وعدد فايبر هو (١٥) والنسبة المئوية هي (١٦.١%) وعدد كوكل هو (٦) والنسبة المئوية هي (٦.٤%) إما جميع البرامج كان عددها (٣٧) والنسبة المئوية (٣٩.٧%) كانت النسبة الاكبر يستخدمن جميع البرامج حيث اكدن المبحوثات بان لديهن الفضول بالتعرف وتكوين حساب في كل موقع وهذا اغلب الاحيان مايدل على التفاخر بين زميلتهن .

د- ما هو الوقت المستغرق في الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

ما هو الوقت المستغرق في الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
نصف ساعة	١٢	%١٢.٩
ساعة	٣٠	%٣٢.٢
ساعتان فا أكثر	٥١	%٥٤.٨
المجموع	٩٣	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو حيث كانت عدد هو ما هو الوقت المستغرق في الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي نصف ساعة هو (١٢) والنسبة المئوية هي (١٢.٩%) وعدد ساعة هو (٣٠)

والنسبة المئوية هي (٣٢.٢%) وعدد ساعتان فا أكثر هو (٥١) والنسبة المئوية هي (٥٤.٨%) كانت النسبة الاكبر هو ساعتان فااكثر حيث اكدن اغلب المبحوثات بان جلوسهم على المواقع يكون ٢٤ ساعة في اليوم وحتى في المجئ الى المدرسة يكون الهاتف الخلوي معهم من اجل متابعة المنشورات وتحديد موقع فااغلب الفتيات وخاصة في عمر المراهقة اصبحن مدمنات وبشكل كبير بتاثرهن في المواقع الالكترونية .

و- هل يمكن الاستغناء عن وسائل التواصل الاجتماعي ؟

هل يمكن الاستغناء عن وسائل التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٤	%٣٦.٥
كلا	٥٩	%٦٣.٤
المجموع	٩٣	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو هل يمكن الاستغناء عن وسائل التواصل الاجتماعي حيث كانت عدد الإجابات بنعم هو (٣٤) والنسبة المئوية هي (٣٦.٥%) وعدد الإجابة ب كلا هو (٥٩) والنسبة المئوية هي (٦٣.٤%) هذا السؤال مرتبط بالسابق حيث اصبحن الفتيات مدمنات على مواقع التواصل الاجتماعي ولايمكن الاستغناء عنها حيث اكدن في حالة انقطاع الانترنيت يشعرن بالملل والكأبة الشديدة لانها المخرج الوحيد للخروج من الضغوط العائلية والاجتماعية .

السؤال الخامس / هل تعقد إن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على المستوى الدراسي أو الوظيفي تأثير سلبي ؟

هل تعقد إن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على المستوى الدراسي أو الوظيفي تأثير سلبي	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٠٣	%٦٨.٦
كلا	٤٧	%٣١.٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو هل تعقد إن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على المستوى الدراسي أو الوظيفي تأثير سلبي حيث كانت عدد الإجابات بنعم هو (١٠٣) والنسبة المئوية هي (٦٨.٦%) وعدد الإجابة ب كلا هو (٤٧) والنسبة المئوية هي (٣١.٣%) اكدت اغلب الفتيات بان وسائل التواصل تؤثر بشكل سلبي وكبير جدا على مستوانا الدراسي حيث جلوسنا خلال ٢٤ ساعة في اليوم وانشغالنا بالمنشورات ومشاهدة اليوتيوب يجعل تفكيرنا به اكثر من الدراسة .

السؤال السادس / هل للعائلة دور في تكوين حساب في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

هل للعائلة دور في تكوين حساب في مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٠٦	%٧٠.٦
كلا	٤٤	%٢٩.٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو هل للعائلة دور في تكوين حساب في مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت عدد الإجابات بنعم هو (١٠٦) والنسبة المئوية هي (٧٠.٦%) وعدد الإجابة ب كلا هو (٤٤) والنسبة المئوية هي (٢٩.٣%) كانت النسبة الاكبر بان للعائلة دور في تكوين حساب وهذا يعتمد على ثقافة العائلة وتثقيفهم للابناء بهذه الحسابات وتوعيتهم بخطورة بعض المواقع والثقة بينهم بدل من النقد المستمر للحسابات فتضطر الفتاة بالكذب على العائلة وعندما تواجه اي مشكلة لاتتجرأ بالبوح بها .

السؤال السابع / هل التواصل الاجتماعي دور في نشر الثقافة ؟

هل التواصل الاجتماعي دور في نشر الثقافة	العدد	النسبة المئوية
نعم	١١٣	%٧٥.٣
كلا	٣٧	%٢٤.٦
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو هل التواصل الاجتماعي دور في نشر الثقافة حيث كانت عدد الإجابات بنعم هو (١١٣) والنسبة المئوية هي (٧٥.٣%) وعدد الإجابة ب كلا هو (٣٧) والنسبة المئوية هي (٢٤.٦%) اكدن اغلب المبحوثات بان مواقع التواصل تعتبر وسيلة مهمة في نشر الثقافة والتعرف على الثقافات الاخرى والتوعية بالامور معينة ولكن دخولها السريع ومنعها من بعض العوائل والكبت المستمر جعل اغلب الفتيات بااستخدمها بالجانب السلبي اكثر من الايجابي.

السؤال الثامن / هل لديك حساب سري ؟

هل لديك حساب سري	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٣	%٤٨.٦
كلا	٧٧	%٥١.٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو هل لديك حساب سري حيث كانت عدد الإجابات بنعم هو (٧٣) والنسبة المئوية هي (٤٨.٦%) وعدد الإجابة ب كلا هو (٧٧) والنسبة المئوية هي (٥١.٣%) لوحظ ان النسبيتن متقاربتين حيث نسبة الفيتات الذي يملكن حساب سري كبيرة جدا وهذا كما ذكر اغلب العوائل تمنع الفتاة من تكوين حساب الالكتروني باعتبارها بنت فتضطر الى تكوين حساب سري بدون علم الاهل والتعرف على شباب والتسلية واكدن بعض المبحوثات بارسال صور شخصية الى شباب او ارسال صور زميلاتها باعتبارها هي وتحدث الكثير من المشاكل نتيجة الضغط وعدم وعي الفتيات .

السؤال التاسع / هل سبب لك مواقع التواصل الاجتماعي مشاكل ؟

هل سبب لك مواقع التواصل الاجتماعي مشاكل	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٣	%٤٢
كلا	٨٧	%٥٨
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو هل سبب لك مواقع التواصل الاجتماعي مشاكل حيث كانت عدد الإجابات بنعم هو (٦٣) والنسبة المئوية هي (٤٢%) وعدد الإجابة ب كلا هو (٨٧) والنسبة المئوية هي (٥٨%) حيث كانت النسبة الاكبر بانهن لم يسبب لهم مواقع التواصل مشاكل واخريات اكدن بوجود مشاكل ولكن تم حلها ولكن نسبة ٤٢% تسبب مشاكل لهن وهذا العدد غير قليل وخاصة هن في اعمار مراهقة .

إذا كانت الإجابة بنعم

ما هي نوع المشاكل

ما هي نوع المشاكل	العدد	النسبة المئوية
عائلية	٢٤	%٣٨
عاطفية	٣٢	%٥٠
اقتصادية	٧	%١١
المجموع	٦٣	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه وهو ما هي نوع المشاكل حيث كانت عدد الإجابات بعائلية هو (٢٤) والنسبة المئوية هي (٣٨%) وعدد الإجابة بالعاطفية هو (٣٢) والنسبة المئوية هي (٥٠%) والمشاكل الاقتصادية عددها هو (٧) والنسبة المئوية هي (١١%) هذا السؤال مرتبط بالذي سبق حيث اغلب المبحوثات

تعرضن لمشاكل وخاصة من الناحية العاطفية حيث تعرفن على شباب واما تركها بعد التعلق به او قام بتهديدها بنشر الصور .

السؤال العاشر / ما هو الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي برأيك ؟

كان هذا السؤال بطريقة مفتوحة لغرض معرفة هدف الفتيات من تكوين حساب في مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت اهداف ايجابية وهي (التعرف على ثقافة المجتمعات – زيادة وعي – التعرف على خبرات وتجارب الاخرين – ترجمة بعض مفردات باللغة الانكليزية) واخرى اهداف سلبية هي (ضياع وقت – تقليل الكأبة – تكوين علاقات عاطفية والتعرف على الجنس الاخر – مشاهدة فيديوات غير لائقة – اخذ مبالغ مادية من الشباب – التسلية والضحك) .

رأي رئيسة لجنة المرأة والاسرة في المجلس البلدي في قاطع ٩ نيسان :

تحدثت الست سميرة خلف الكعبي : ان ظاهرة التواصل الاجتماعي اصبحت ظاهرة غير حضارية وتحمل معها الكثير من المشاكل وحتى ان وسائل التواصل الاجتماعي لاتقوي العلاقات بين الافراد او العائلة وانما تقوم بأفسادها بسبب المشاكل التي تسببها ويجب ان نبدأ نحن من انفسنا بمحاربة استخدام وسائل التواصل للتخلص من الادمان عليها وانا كمسؤولة لجنة المرأة في القاطع اسمع واشاهد الكثير من المشاكل التي تسببها وسائل التواصل الاجتماعي فعند زيارتي لمدارس البنات تتحدث المديرات عن مشاكل الطالبات حول الموضوع فبعض المديرات شكن بأن الطالبات يتشاركن فيما بينهن لشراء جهاز موبايل واستخدامه في المدرسة من اجل التواصل مع الشباب واقامة علاقات غرامية وعند نهاية الدوام الرسمي لهن يقمن بأخفاء الجهاز في الساحة الترابية للمدرسة والبعض الاخر من المديرات ذكرن ان الطالبات تقوم بحفظ الجهاز الموبايل في المناطق غير لائقة من الجسم لاخفائه من الادارة والكثير من الحالات المشابه .

كما روت الست سميرة قصة حقيقة حدثت منذ فترة قصيرة ان احدى السيدات متزوجة قد طلقت بسبب اقامة علاقة مع شخص اخر وزوجها دخل عليها المنزل فأجئة ووجدها تتحدث مع عشيقها ولهذا السبب قد طلقها وزوجها فصل اهلها عشائرياً بمبلغ مالي بسبب الموضوع .

رأي رئيس لجنة المنظمات في المجلس البلدي في قاطع ٩ نيسان :

ابدا رأيه الاستاذ كمال الخماسي حول موضوع البحث بأنه يوجد الكثير من المشاكل التي تسببها وسائل التواصل الاجتماعي ورغم ذلك تبقى مجهولة العنوان بسبب الطابع العشائري للمنطقةحيث تسودها السلطه الذكورية اي انه يوجد الكثير من الاضطهاد والظلم لحق الفتاة ونحن نتكلم دائما حول الضغط الزائدللفتاة يولد الانفجار فنلاحظ ان الفتاة تقوم بعلاقة مع اي شاب من اجل الزواج والتخلص الضغوط فنرى الشاب يقوم بأستغلالها ثم تركها وغيرها من المشاكل .

ولكن دورنا الاجتماعي يحتم علينا التعاون بيننا وبين المنظمات الانسانية ودعمها في اي نوع من المساعدة للتخلص من تلك الظاهرة .

رأي رئيس مجلس البلدي لقاطع ٩نيسان السابق:-

ابدا الاستاذ محمد القريشي رأيه حول موضوع البحث بأنه لايوجد شكاوى رسمية حول الموضوع بسبب الجانب العشائري والتكتم حول تلك المواضيع اما رأي الخاص حول ماطرح ان ايجاد حلول للمشكلة صعب حيث نعلم ان يوجد الكثير من البحوث في هذا الموضوع لكن يحتاج الى امكانيات ثقافية ومتخصصين في علم الاجتماع وان وجدت حلول بعد الدراسة تحتاج الى اكثر من جيلين للحصول الى على نتائج ايجابية .

نظرة عامة عن قاطع ٩ نيسان:-

يشمل قاطع ٩نيسان ٩٩محلة تبدأ من خان بني سعد الى حدود شارع محمد قاسم ومن جنوب جسر ديالى الى ساحة حمزة مناطقه تميل الى الثقافة الشعبية بوجود استثناءات في مناطق زيونة والبلديات واجزاء من منطقة الامين . كما ان اغلب سكانه يميلون الجانب القبلي واكثرهم نزوحآ من الجنوب ، عدد سكانها حوالي ٢مليون نسمة نسبة وجود النساء ٥١% . امابالنسبة لدخل اغلب العوائل ٤٠% اصحاب الدخل المتوسط و٦٠% اصحاب الدخل البسيط اي اقل من متوسط وهذا يعني ان اغلب سكانها من الطبقة الفقيرة وهذا يولد الكثير من المشاكل العائلية والاجتماعية وقد تكون احياناً عشائرية .[٢٦]

[26] منقول من رئيس المجلس البلدي في قاطع ٩ نيسان السابق محمد تاغي القريشي

الخاتمة :

حاولت هذه الدراسة استطلاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على فئة الطالبات التي هي أكثر تعرضا لهذه المواقع حسب العديد من الدراسات، و البحوث .

حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان ،و التي روعي في إعدادها الاحاطة بجوانب الموضوع للخروج بنتائج واقعية تعكس تأثير مواقع التواصل و تنمية الوعي حول مخاطرها .

أن الدراسة تؤكد وجود تأثير لهذه المواقع على الفتيات المعنية بالدراسة ورغم أن هذا التأثير سلبي في اغلب الاحيان لكن هذا لا يعني عدم وجود تأثيرات ايجابية عليهن خاصة بنشر التوعية والتوجيهات حول امور معينه .

خلاصة القول سعينا هذه الدارسة المتواضعة الى لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدارسيّ للفتيات في محافظة بغداد قاطع ٩ نيسان من وجهة نظر الفتيات اللواتي يرتادن استخدام مواقع التواصل الاجتماعية بمختلفها .

المصادر

- جريدة كل الوطن السعودية http://www.kolalwatn.net/news1361201
- بحث رشا أديب محمد عوض –جامعة القدس المفتوحة – فرع طولكروم ٢٠١٣-٢٠١٤
- منتدى الشيخ محمد المرسال – موقع البوابة http://mohdalmrsal.montadarabi.com/t5-topic
- موقع المخترعين العرب http://www.mawhopon.net/?p=7619
- شبكات التواصل الاجتماعي مقال للدكتور/ إبراهيم أحمد الدوي رئيس مركز البحوث والمعلومات - المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر مستشار المعلومات
- موقع الالكتروني : http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A
- دراسة مريم نومار
- جريدة القبس الالكترونية http://alqabas.com/190681

- دكتورة عائشة الحكمي http://dr-aysha.com/inf/articles.php
- موقع الالكتروني https://www.ultrasawt.com
- موضوع كوم http://mawdoo3.com
- الغريب، ا زهر- ٢٠١٠ - فكرة عامة عن شبكة الانترنت، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك
- الغامدي، عبد الله (٢٠١١) ، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.

- القدهي، مشعل عبد الله (٢٠١٢) المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع
- القاضي علي كمال https://www.non14.net/91212/
- المحامي احمد التميمي موقع نبع الفرات الالكتروني https://www.n-alforat.com/vb/threads/31536
- موقع ساسة https://www.sasapost.com/social-networking-sites/
- موقع العربي الجديد . الكاتب عمر قصقص ٢٩ تموز ٢٠١٥
- موقع راديو سوا ٢٨ نيسان ٢٠١٦
- محمد صديق ، كمال – الرعاية الاجتماعية للمسنين في العراق سنة ٢٠١١ ص ٩٨
- محمد تاغي القريشي – رئيس المجلس البلدي السابق في قاطع ٩نيسان